

## مدير عام مديرية الضالع

## المشاريع المنفذة تركزت في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين

هذه الدعوة بكل مسئولية وتعاملت معها بكل فاعلية ونشاط وترجمت تلك الدعوة على أرض الواقع، وذلك حققاً لدماء أبناء الوطن الواحد ونحن في مديرية الضالع والحمد لله لا توجد لدينا قضايا ثار كغبرة ومعقدة. مثل بعض المديرات المجاورة لنا في محافظة الضالع ولكن لدينا في المديرية قضية ثار واحدة فقط وهي قضية ( العبيد ) في قرية « الحازنة » والتي تسعى جاهدين لوضع الحلول النهائية لهذه القضية والتي بسببها ازهقت ارواح العديد من الناس الأبرياء وإن شاء الله سيتم حلها نهائياً في الأيام القادمة.

## صعوبات

■ ماهي أبرز الصعوبات التي تواجهها المديرية؟  
 ■ هناك بعض الصعوبات والتي تعيق نشاط عملنا وتسبب لنا بعض المشاكل اليومية سوى كانت صعوبات في الجوانب الإدارية أو بما له علاقة بالمواطنين وأهمها:  
 - عدم وجود مبنى إداري لإدرات المديرية والمبنى الحالي بحاجة لترميم  
 - عدم استكمال المكتب التقني في المديرية.  
 - عدم وجود أسواق متخصصة كون ظاهرة البيع في الشوارع تسبب لنا الكثير من المشاكل مثل السرير وكذا عدم القدرة على ضبط المخالفات وكذا جمع الرسوم.  
 - وهي صعوبات وكذا جمع الترخيم من حلها مستقبلاً .



حاجز شعب الوحش الحزبية



حاجز الوبر قرين الفهد

الضالع بواقع ٤٢٨٠ خطأ وبناء صالحة للجمهور .

## تحولات ديمقراطية

■ كيف تقيمون تجربة المجلس المحلية باعتباركم رئيس المجلس المحلي لمديرية الضالع؟  
 ■ في هذا الصدد يمكن القول أن اليمن منذ ٢٢ مايو ١٩٩٠م شهدت العديد من التحولات الديمقراطية والتي كان لها الأثر الإيجابي في زيادة رقعة المشاركة الديمقراطية وكان ثمار تلك التحولات هو قانون رقم (٤) لسنة ٢٠٠٠م بشأن السلطات المحلية والذي أعطى لهذا القانون الصلاحيات الكاملة للمجالس المحلية والتي لعبت دوراً أساسياً في المرحلة الأخيرة بتوزيع المشاريع وعدم مركزية الإدارة ونقل السلطات إلى المحافظات والمديريات وهذه التجربة جديدة وتتطور يوماً بعد يوم.

## دعوة الرئيس

■ كيف استجابات مديرية الضالع لدعوة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في الحل النهائي لقضايا الثار في اليمن؟  
 ■ كانت مبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بمعالجة قضايا الثار في عموم محافظات الجمهورية مبادرة ذات مدلولات عظيمة وأنجاز جديد يضاف إلى إنجازاته العظيمة والتي شهدت اليمن في عهد.

ومديرية الضالع مثلها مثل بقية مديريات ومحافظات الجمهورية استقبلت

## الضالع /علي ناجي سعيد

■ في ظل السياسة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح شهدت مديرية الضالع في محافظة الضالع العديد من الإنجازات الهامة في مجالات الصحة والتعليم والطرق والسدود والكهرباء والاتصالات والتي شكلت نقلة كبيرة لبناء المديرية وعن تلك الإنجازات وغيرها تحدث لنا مدير عام مديرية الضالع الأخ/عبدالمكعب عبد الحميد محمد قائلًا:

إن الإنجازات التي تحققت للمديرية مشاريع عملاقة عديدة في مجال التربية والصحة والطرق الداخلية والكهرباء والمياه والاتصالات وبناء الحواجز وتشبيد السدود. ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

■ في مجال التربية والتعليم فقد تم بناء العديد من المدارس في مختلف مناطق وقرى المديرية منها مدرسة الشهيد صالح قاسم (٢٤) فصلاً، مدرسة الشهيد صالح أحمد عنتر (٩) فصول، مدرسة الرباط (٦) فصول، مدرسة مشفق (٦) فصول مدرسة الحذأة (٦) فصول، مدرسة الشهيد علي محمد صالح (٦٩)فصلاً، مدرسة الضمبيات (٦) فصول، مدرسة الشهيد أحمد عبادي الوعر(٦) فصول، مدرسة السرافي (٩)فصول، مدرسة الشهيد الجريدي(١٢) فصلاً . وهناك مدارس ما زالت قيد التنفيذ يبلغ عددها (١١) مدرسة تضم كل منها (٦) فصول دراسية كما أن هناك العديد من المدارس التي قد تم إنجازها في الأعوام القليلة الماضية والتي لا نستعنا الحديث عنها الآن.

■ أما في مجال الصحة فقد شهد قطاع الصحة تنفيذ العديد من المشاريع الصحية لمديرية الضالع تمثلت في بناء المركز الصحي الضمبيات، تجهيز وإعادة تجهيز المؤسسات الصحية القائمة ترميم وإعادة تأهيل وتطوير المراكز الصحية إلى مستشفيات رفيعة بالإضافة إلى بناء العيادات الخارجية لمستشفى النصر، وبناء المعهد الصحي مع القسم الداخلي.

وكذا ترميم مستشفى النصر مع بناء السور والعمل ما زال جارياً في بناء مستشفى الضالع العام في منطقة (جلاس). السدود والحواجز المائية في هذا الجانب شهدت مديرية الضالع إنجاز العديد من المشاريع والتي كان لها دور إيجابي في عملية الحد من موجات الجفاف التي كانت تعاني منها المديرية ومن تلك المشاريع المنفذة مشروع سد عريدان، سد شعب العروس، مشروع حاجز الرخمة، مشروع حاجز شعب البيضة، مشروع صهرج شع، مشروع حاجز الهاشمية ، حاجز الشعب، حاجز ذي حراف ، حاجز النخزين. حاجز شعب الوحش.

■ المياه والبيئة في هذا المجال تم تنفيذ عدة مشاريع تمثلت في مشروع مياه نخار مشروع مياه ومجاري الضالع مقطعة، مشروع تحسين الوضع البيئي لمدينة الضالع القديمة، تجهيز مقبب القمامة للضالع.

■ وفي مجال الطرقات هناك عدة مشاريع قد تم إنجازها منها مشروع طريق الضالع نخار، ومشروع طريق السفلة الرند الضمبيات، مشروع سفلة الشوارع الداخلية لمدينة الضالع وهناك مشاريع يجري تنفيذها الآن وهي مشروع شق وسفلة طريق سناح حجر الحشاء- ومشروع طريق الضالع الأزرق مشروع الضالع حجاب.

■ الكهرباء فقد تم إصصال الكهرباء إلى مناطق وقرى المديرية.  
 ■ الاتصالات فقد تم تنفيذ بناء سنترال واستخدام المستودعات الطبية لتوسعة مساحة المركز كذلك لم يتم حتى الآن توفير وسائل نقل ومواصلات لمركز الأطفار الإصطناعية والعلاج الطبيعي في حضرموت منذ تاسيسه.

كما يتطلب المركز أيضاً توفير أجهزة إضافية للعلاج الطبيعي حتى يتم فصل الرجال عن النساء عند استخدام الجهاز ينظر النساء في الخارج حتى يخرج



## مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة حجة:

## المانجو أهر محاصيلنا الزراعية والبن يحتل المرتبة الثانية

## حجة/عبدالرحمن مراد

## حيوية الإرشاد

هل تعتقدون أن المراكز الإرشادية تقوم بدورها بالشكل المطلوب؟

■ كل من يعمل لا بد أن يكون لديه مشاكل وإعاقات ونحن لا ننكر أن هناك بعض القصور في الخدمات الإرشادية خاصة في الفترة الأخيرة، إلا أن وزارة الزراعة والري ممثلة بالأخ المهندس حسن عمر سويد تولي الجانب الإرشادي أهمية خاصة وبدأ العمل بنشاط أكثر واستطاع القول أن الإرشاد بدأت تعود له حيويته ونشاطه حيث تقوم الهيئة العامة للتعمية الزراعية والريفة بإحافظات صنعاء، صنعاء، حجة، عمران، بوقريه المستلزمات القريبة والمتطلبات اللازمة للإرشاد الزراعي. وأهم الخدمات الإرشادية التي تقدمها المراكز الإرشادية هي: إقامة الحقول الإرشادية لدى بعض المزارعين، وكذلك البساتين الإرشادية، وتقديم النصح والإرشاد وزيارة المزارعين إلى مزارعهم وأمامة الأسميات الإرشادية ونشر التوعية بأهمية استخدام الطرق الحديثة لمكافحة الآفات والأمراض النباتية والامراض الحيوانية وكذلك ترشيد استخدام المياه.

## محافظة زراعية

■ تضاريس المحافظة متنوعة.. من خلال هذا التنوع ما هي أهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها المحافظة؟

■ تعتبر محافظة حجة من المحافظات الهامة في الجانب الزراعي حيث ساعد تنوع مناخها على تنوع المحاصيل الزراعية، حيث تنتج المحافظة الحبوب بأنواعها المختلفة مثل القمح والشعير والذرة الرفيعة بأنواعها المختلفة والذخن.

كما أن محافظة حجة من أهم المحافظات في إنتاج البن، وفي العقد الأخير من القرن العشرين أصبحت محافظة حجة من أهم المحافظات أيضاً في إنتاج الفاكهة وبالأذات المانجو والموز.

## مشكلة المياه

■ مشكلة المياه تشكل عائقاً أمام المنتج الزراعي، كيف تتغلبون على مثل هذه الإشكالية؟

■ الماء أساس الحياة وبدون الماء لا يستطيع الإنسان أن يعيش ولا يمكن تحقيق الأمن الغذائي. واليمن من المناطق الفقيرة في المياه ولذا لا بد من وضع معالجات لهذه المشكلة ومن أهم المعالجات تركيب فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على بناء السدود والخزانات حيث وجه الحكومة بذلك ويحثها باستمرار. ونحن في محافظة حجة نقوم بإجراء

■، تعتبر محافظة حجة من المحافظات الزراعية لتعدد مناخها وتضاريسها وخصوبة أراضيها، ولزاوله معظم سكانها هذا النشاط الاجتماعي منذ الأزل بحكم تاصل ثقافة التمساء إلى الأرض وازدراء أي مناسط اجتماعية أخرى.

■ وقد شهدت المحافظة حراكاً زراعياً تصاعدياً خاصة بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وأصبحت تحتل مكاناً مهماً في الجدول التراتبي في إنتاج بعض المحاصيل الزراعية وخلال هذه الفترة شهدت انشاء بعض المشاريع الزراعية الكبيرة والنشأة وفق أحدث المقاييس والرؤى العلمية الحديثة.

■ في ظل هذا الحراك والنشاط الزراعي المحفوظ كان لهذا اللقاء مع مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة حجة الأستاذ محمد يحيى الشهاري لتتعرف من خلاله عن دور مكتب الزراعة في تقديم الخدمة الإرشادية للمواطنين ومدى تفاعله وحيويته في ظل ما تنتهده المحافظة من نشاط زراعي كبير المكتسب قائلًا:

■ تعتبر الزراعة النشاط الرئيسي لسكان محافظة حجة حيث يشكل المشتغلون بالزراعة حوالي ٧٥٪ من سكان المحافظة.

■ وعليه فإن الأنشطة التي يقوم بها مكتب الزراعة والري وفرع الهيئة العامة للتعمية الزراعية والريفة بإحافظات صنعاء، صنعاء، حجة، عمران تتركز في الاهتمام بالإرشاد الزراعي وتقديم الخدمات الإرشادية من إقامة حقول وبساتين إرشادية وتوعية للمزارعين بأهمية استخدام الطرق الحديثة من مكافحة الآفات والأمراض النباتية وطرق استخدام الأسمدة البلدية والكيماوية.

■ وهناك نشاط هام يقوم به المكتب ممثلاً في إدارة الري والمنشآت المائية بإقامة الحواجز المائية والسدود والخزانات والإشراف على تنفيذها.

■ كما يقوم المكتب ممثلاً في إدارة الخدمات البيطرية في الحفاظ على الثروة الحيوانية بمعالجة وتطعيم وتجرب الحيوانات المختلفة ضد الأمراض المنتشرة.

■ إضافة إلى ذلك توفير الشتلات المناسبة من بن وفاكهة وحراجلات عن طريق مشتل المعصرة ومشتل بني قيس.

■ كما أن إدارة وقاية النباتات تقوم بتقديم الخدمات اللازمة في توجيه المزارعين وتوعيتهم ومتابعة المزارعين لسبع المبيدات الزراعية باتباع الطرق السليمة في تخزين المبيدات.

## المكلا/ عوض مبارك مخرج

## ● في زيارة علاجية لأول مرة لمركز الأطفار الإصطناعية والعلاج الطبيعي في حضرموت تعرفت على الدور الذي يلعبه هذا المركز ولمست منه مدى الاستفادة التي يجرح بها المريض من هذا المركز الذي يفتخر للجانب الإعلامي وعرفة الناس بالدور الذي يلعبه حيث أنه يخفف الأعباء على المواطنين المرضى المعاقين الذين فقدوا شيئاً من أطرافهم الطبيعية أو أصيبوا بالشلل ويذهبون للعلاج خارج المحافظة أو خارج الوطن لتلقي العلاج.. وهذا ما يكلفهم مبالغ باهظة وخاصة الأسر الفقيرة غير القادرة على دفع تكاليف العلاج. حيث أن المركز تتوفر لديه كافة الإمكانيات الضرورية التي سيحصل عليها المريض خارج الوطن وتتمتع بالجويدة العالمية الصحية كذلك لديه الكوادر الطبية والفنية المتخصصة في العلاج الطبيعي وصنع الأطراف. ومن خلال هذه الزيارة التقينا بالمستشارين في المركز الذي يقع على مسافة من مستشفى ابن سينا من الجهة الغربية وعرفت أنه تم افتتاحه في نوفمبر عام ٢٠٠٢م ومنذ ذلك التاريخ وحتى ٢٠٠٣م فقد استقبل المركز أكثر من ٢٠٠٠ مريض من محافظات حضرموت والمهرة والسيبية منهم ١٥٠٠ مريض استفادوا من العلاج الطبيعي وأكثر من ٥٠٠ مريض استفادوا من الأطراف الإصطناعية فوق الركبة وتحت الركبة ٤٥٠ استفادوا أجهزة مرض الشلل أو التشوه في الرجلين، وكان لقاءنا الأول بالأخ /سعيد محمد باحشوان مدير عام مركز الأطفار الإصطناعية والعلاج الطبيعي في منقطة حضرموت، وقام بالرد على العديد من الأسئلة التي وجهت له.

■ متى تم افتتاح هذا المركز؟ وما هو الدور الذي يلعبه؟

■ في البداية أود أن أشكر كل من سعى وساهم في افتتاح مركز الأطفار الإصطناعية بحضرموت وأخص بالذكر القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي يولي هذا القطاع جل الاهتمام في توفير كافة الاحتياجات الضرورية للمواطنين في مدن وأرياف محافظة حضرموت وكذا دور وزارة الصحة والسكان وإدارة مركز الأطفار الإصطناعية في المركز الرئيسي صنعاء وأخص بالذكر الأستاذ أحمد السقايف صاحب فكرة انشاء المركز في حضرموت إلى جانب الدعم المستحسود الذي يقدمه الأخ/ عبد القادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت ومتابعته المستمرة في إنجاز هذا المشروع الحيوي وكذا مكتب الصحة والسكان في المحافظة وإدارة مشروع التنمية الاجتماعية ممثلة كل هؤلاء نحن لا ننسى جهودهم الجبارة التي قدموها في سبيل سرعة إنشاء مركز الأطفار الإصطناعية في حضرموت وتوفير الإمكانيات الضرورية له من أجهزة ومعدات وورش تصنيع وأقسام مختلفة للرجال والنساء حتى تم افتتاحه في نوفمبر من عام ٢٠٠٢م وهو يعطي محافظة حضرموت المهرة وشبوة ويتمتع

## مدير مركز الأطراف الإصطناعية والعلاج الطبيعي بحضرموت:

## أكثر من ٢٠٠٠ مريض استفادوا من خدمات المركز

الرجال والعكس توفير الأدوات والآليات الضرورية لتسيير عمل المركز منها آلة التصوير وجهاز كمبيوتر وآلة سحب.

■ ونامل من السلطات المحلية في المحافظة وأهل الخير تقديم يد العون والمساعدة لأخوانهم المرضى في مركز الأطراف الإصطناعية والعلاج الطبيعي وتوفير هذه الآليات حتى يستطيع المركز أداء مهمته الإنسانية المرجوة.

■ كما تحدث الأخ محرز الأمين مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر قائلًا:

■ أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي منظمة إنسانية مركزها سويسرا تعمل في أكثر من ستين دولة في مختلف أنحاء العالم على أساس صارم من الحيادية وعدم التحيز والاستقلال من أجل تقديم الحماية والمساعدة للأشخاص المتضررين من النزاعات

في المركز الرئيسي بصنعاء قبل افتتاح المشروع في حضرموت في عام ٢٠٠١م في مجالات العلاج الطبيعي وورش التصنيع لأطراف الإصطناعية ونامل الرفع من مستواهم التعليمي في دورات أخرى داخلية وخارجية عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

## المشاريع المستقبلية

■ وعلى هذا الأساس يسعى المركز حالياً في متابعة استخدام المستودعات الطبية لتوسعة مساحة المركز كذلك لم يتم حتى الآن توفير وسائل نقل ومواصلات لمركز الأطفار الإصطناعية والعلاج الطبيعي في حضرموت منذ تاسيسه.

كما يتطلب المركز أيضاً توفير أجهزة إضافية للعلاج الطبيعي حتى يتم فصل الرجال عن النساء عند استخدام الجهاز ينظر النساء في الخارج حتى يخرج

## مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر:

## نقوم بدعوة المراكز في عموم محافظات الجمهورية بالمواد الخام والأجهزة الإصطناعية مجاناً



تركيب الأطراف الصناعية في المركز.



صورة لأحد المرضى المعالجين في المركز.

المسلحة والإضرابات الداخلية ونشر القانون الدولي الإنساني ومهمتنا في اليمن مساعدة النساء المحتاجات بتقديرات دورات في محو الأمية والخياطة بالإضافة إلى تقديم الرعاية الطبية والنفسية للمرضى النفسيين في السجون المركزية في صنعاء وتعز وباب.

■ إلى جانب التعاون عن كذب مع جمعية الهلال الأحمر اليمني في مجال نشر مبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر القانون الدولي الإنساني.

■ وكذا تعزيز القدرات من خلال تدريب كوادر جمعية الهلال الأحمر اليمني وتقديم الخدمة الاستشارية والدعم الإداري.

■ ويعتبر دعم مركز الأطراف الإصطناعية في العاصمة صنعاء في المكلا وتدريب على عملية التفحيش بشكل مستمر والعمل على نشر المعرفة بالقانون الدولي الإنساني ودمجه في القوانين الوطنية وبرامج التدريب والتعليم في المدارس والجامعات والقوات المسلحة والشركة من أهم أعمال اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن.

## تدريب الكادر

■ كما تقوم اللجنة الدولية وهذا أحد أهدافها بتدريب الشباب اليمني في ميدان الأطراف الإصطناعية في المكلا في مجال صنع الأطراف الإصطناعية والأجهزة حيث تم حالياً تدريب ١٦ شاباً منهم أكثر من ثمانين من الشباب استطاعوا أن يحفظوا الصنعة وبدأوا يشتغلون بصورة ممتازة مع المرضى وسيتم خلال هذا العام إتبعات اثنين من الكوادر اليمنية إلى الخارج في دورة لمدة ثلاث سنوات للحصول على شهادة الدبلوم العالي في صنع الأطراف الإصطناعية.

■ كذلك تقوم اللجنة الدولية بتقديم الدعم مركز الأطراف الإصطناعية في صنعاء وحضرموت لتوفير المعدات والمواد الخام لصنع الأطراف الإصطناعية من مادة (البولي بروبيلين) بما تسمى تكنولوجيا الصليب الأحمر وهي عبارة عن مادة من البلاستيك سهلة التنظيف وأسعارها مناسبة مقارنة بالتكنولوجيا الأخرى. وهذه المادة لا تتواجد في أي دولة عربية أو غير عربية إلا في أوروبا.

## المشاريع المستقبلية للجنة الدولية

■ في الزيارة الأخيرة التي قام بها السيد/ سارتن مدير مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في صنعاء والسيد بروفيتي منسق برامج الأطراف الإصطناعية في أكثر من ستين دولة لحفاظة حضرموت تم تقييم أعمال مركز المكلا للأطراف الإصطناعية والعلاج الطبيعي لكافة الأعمال خلال سنة كاملة ٢٠٠٣م والحمد لله كانت زيارة إيجابية وفي الوقت شملت برامج المركز المستقبلية لسنة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦ من خلال الدعم المتواصل بإيجاد الخبراء وتوفير المواد الخام والمعدات لكل عام حتى يتم تخريج الكوادر المحلية المبنية خلال الثلاث السنوات القادمة واستلام شهادة الدبلوم ليحتملوا المسؤولية بعدها في إدارة أعمال المركز.